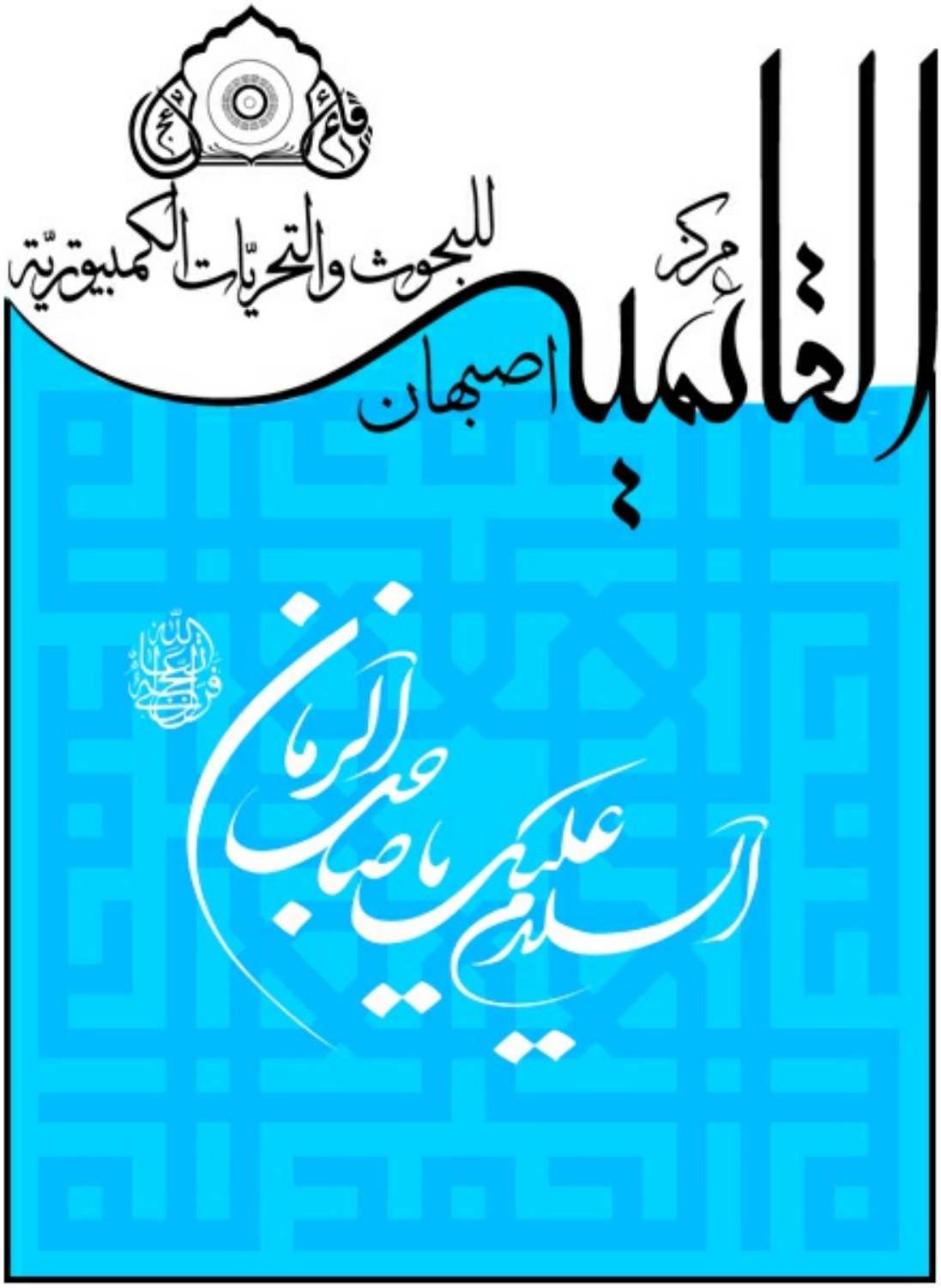


www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.ir

# كيف لا افتخر بالحسين عليه السلام

عصام المهاجر

بسم الله الرحمن الرحیم

# كيف لا افتخر بالحسين ؟

كاتب:

عصام مهاجر

نشرت فى الطباعة:

مجهول ( بى جا ، بى نا )

رقمى الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

# الفهرس

الفهرس ----- ۵
کیف لا افتخر بالحسین علیه السلام ----- ۶
اشاره ----- ۶
المقدمه ----- ۶
کیف لا افتخر بالحسین؟ ----- ۶
کیف لا افتخر بالحسین؟ ----- ۸
کیف لا افتخر بالحسین؟ ----- ۱۰
خاتمه المقاصد ----- ۱۰
تعریف مرکز ----- ۱۲

# کیف لا افتخر بالحسین علیه السلام

## اشاره

نویسنده : عصام المهاجر

ناشر : عصام المهاجر

## المقدمه

إن ّاعتزازنا وافتخارنا بالإمام الحسین (ع)، لیس من باب الرغبه فی إضافه شی ء جدید الی عظمته، فالحسین عظّمه ویعظمه الله عزّ وجل ّو رسوله (ص) و الائمه الاطهار (ع) فی الدنیا و الآخره.و إنّما اعتزازنا و افتخارنا بالإمام الحسین (ع)، هو من باب رعایه الامانه، لان الإمام هو الامانه الإلهیه و امانه النبوه المستودعه لدی المؤمنین فی الارض.فقد ورد فی زیاره الجامعه: «انتم السبیل الاعظم، و الصراط الاقوم، و شهداء دار الفناء، وشفعاء دار البقاء، و الرحمه الموصوله، والآیه المخزونه، و الامانه المحفوظه...».و فی تفسیر فرات الکوفی: عن الإمام الباقر (ع) قال: «نحن الامانه التی عرضت علی السماوات و الارض والجبال».و المهم هو معرفه کیفیه رعایه و حفظ هذه الامانه عن الاندراس و الانطماس، وذلک ببیان حقیقه الإمام و فضله و عظمته بالارقام و الدلالات التی لا تشوبها شائبه.ونحن نقدّم هذا البحث الموجز فی ثمانیه مقاصد الی السائرین فی طریق البحث عن الحقیقه تحت عنوان: (کیف لا افتخر بالحسین (ع)؟)،ونامل ان یتحقّق هذا الغرض بعون الله و توفیقه.

## کیف لا افتخر بالحسین؟

کیف لا افتخر بالحسین، وقد عظّمه الله فی الدنیا و الآخره؟ و تجلی هذا التعظیم الربّانی للحسین قبل ولادته، وبعد ولادته، وقبل استشهاده،و بعد استشهاده، و نقدم هذا بباقه من مصادیق هذا التعظیم لان المجال لایسعنا لذکر جمیعها:۱ إن ّالله عزّ وجل هو الذی سمّی الحسین (ع) حُسیناً، و اشتقه من اسمه المبارک: «ذو الإحسان» وهناک روایات متعدده تبیّن هذه الحقیقه،و حسبنا هنا روایه واحده:عن ابن مسعود، قال: قال رسول الله (ص) لعلی بن ابی طالب (ع): «لما خلق الله عزّ وجل آدم ونفخ فیه من روحه واسجد له ملائکته، واسکنه جنّته، و زوّجه حوّاء امته، فرفع طرفه

نحو العرش فإذا هو بخمسه سطور مكتوبات، قال آدم: یارب من هؤلاء؟ قال الله عزّ وجل له: هؤلاء الذین إذا تشفّع بهم إلی خلقی شفّعتهم، فقال آدم: یارب بقدرهم عندک ما اسمهم؟ قال تعالی: اما الاوّل: فانا المحمود و هو محمد،و الثانی: فانا العالی وهو علی، و الثالث: فانا الفاطر وهی فاطمه، و الرابع: فانا المحسن و هو الحسن، والخامس: فانا ذو الإحسان وهو الحسین، کلٌّ یحمد الله عزّ وجل».۲ اخبر الله عزّ وجل بقتل الحسین (ع) قبل ولادته: فعن الإمام الصادق (ع)، قال: «لما حملت فاطمه (س) بالحسین جاء جبرائیل الی رسول الله (ص) فقال: إن فاطمه ستلد غلاماً تقتله اُمتک من بعدک...».وجدیر بالذکر ان الحسین (ع) کان یحدّث بذلک منذ طفولته، فعن حذیفه بن الیمان قال: سمعت الحسین بن علی (ع) یقول: «والله لیجتمعن علی قتلی طغاه بنی اُمیه، ویقدمهم عمر بن سعد» وکان ذلک فی حیاه النبی (ص).۳ ومن تعظیم الله تعالی للحسین (ع) بعد ولادته: ان جبرائیل (ع) کان یناغیه فی مهده ویسلّیه، فعن طاووس الیمانی: إن جبرائیل (ع) نزل یوماًفوجد الزهراء (س) نائمه، والحسین فی مهده یبکی، فجعل یناغیه ویسلّیه حتی استیقظت، فسمعت مَن یناغیه فالتفتت فلم تر احداً فاخبرها النبی (ص) انه کان جبرائیل (ع).۴ ومن شواهد تعظیم الله عزّ وجل للحسین (ع) قبل استشهاده، ان القتل کُتب علیه وعلی اصحابه معاً، وان اصحابه معروفون قبل واقعه کربلاء باسمائهم و اسماء آبائهم لا یزیدون رجلاً ولا ینقصون رجلاً.والی ذلک فقد عُنِّف ابن عباس علی ترکه الحسین (ع) و عدم اشتراکه معه فی مواجهه الاعداء فقال: (إن اصحاب الحسین لم ینقصوا رجلاً و لم یزیدوا رجلاً، نعرفهم باسمائهم من قبل

شهودهم).وقال محمد بن الحنفیه: (وإن اصحابه عندنا لمکتوبون باسمائهم واسماء آبائهم).۵ وکانت الخطوه اللاحقه للتعظیم الإلهی للحسین (ع)، هی جعل الإمامه فی ولده تعویضاً له عن القتل. وفی هذا المعنی جمله روایات نذکرمنها ما یلی:عن محمد بن مسلم، قال: سمعت ابا جعفر وجعفر بن محمد (ع) یقولان: إن ّالله تعالی عوّض الحسین (ع) عن قتله ان جعل الإمامه فی ذریته، و الشفاء فی تربته، وإجابه الدعاء عند قبره، ولا تعد ایام زائره جائیاً و راجعاً من عمره...).۶ لم یقتصر تعظیم الله تعالی للحسین (ع) فی الدنیا بإعلاء ذکره، بل عظّمه فی الآخره ایضاً، بجعله سید شباب اهل الجنه، و قرط عرشه.فعن ابی سعید الخدری، قال: قال رسول الله (ص): «الحسن و الحسین سیدا شباب اهل الجنه».عن عقبه بن عامر عن النبی (ص)، قال: «الحسن و الحسین شنفا العرش و لیسا بمعلقین»، قال الدیلمی: یعنی بمنزله الشنفین من الوجه، والشنف القرط المعلّق فی الوجه ای الأُذن، قال: والمراد احدهما عن یمین العرش و الآخر عن یساره.هذه المعانی و الحقائق التی حصرناها فی هذه العجاله، تکفی للوقوف علی ما کانت السماء تولیه من عنایه و رعایه واهتمام بالسبط الشهید،وعلیه من البدیهی ان الافتخار بالحسین (ع) و حبّه یملاان قلب الزمن.

## کیف لا افتخر بالحسین؟

کیف لا افتخر بالحسین وقد افتخر به واحبّه و عظّمه انبیاء الله تعالی؟ ولکن مع کل ذلک یبقی حب نبیّنا محمد (ص) وتعظیمه فریداً من نوعه،و للاسف إننا لا نستطیع فی هذا البحث الموجز جداً بیان القصه الکامله لهذا الحب، والتعظیم النبوی للحسین (ع)؛ لان الروایات الوارده بهذاالصدد کثیره جداً، و متوفره فی المصادر العامه والخاصه معاً، بعضها مختصر العباره، و بعضها مسهب، وهذه الروایات بمجموعها تحکی لناهذه القصه،

و نحن نتوسل هنا بحديث واحد لينقذنا من هذه المسؤوليه.عن يعلى العامرى انّه خرج مع رسول الله (ص) يعنى الى طعام دعواإليه قال: فاستقبل رسول الله (ص) امام القوم وحسين مع غلمان يلعب،فاراد رسول الله (ص) ان ياخذه فطفق الصبى يفر هاهنا مره و هاهنا مره،فجعل النبى (ص) يضاحكه حتى اخذه.قال: فوضع إحدى يديه تحت قفاه والأُخرى تحت ذقنه و وضع فاه على فيه وقبّله وقال: «حسين منى وانا من حسين، اللهم ٍاحب ٍمن احب ٍحسيناً،حسين سبط من الاسباط».هذا الحديث يكشف لكل مطلّع عن السيره النبويه الشريفه، ان رسول الله (ص) كشف ما فى قلبه من حب وتعظيم للحسين (ع)، فى صوره رائعه فى الجمال والدقه، تحكى للإنسانيه الى يوم القيامه بان الحسين (ع) رمز للذات المحمديه.حيث إن قول النبى (ص): «حسين منى وانا من حسين»، يعنى ان الحسين جزء منه، وهو جزء من الحسين، ولا انفكاك بينهما من الناحيه المادیه و المعنويه.فالمراد من قوله (ص): «حسين منى...»، هو ان الحسين (ع) نبت من لحم ودم رسول الله (ص)، ويتجسد هذا المعنى فى جمله روايات نكتفى بذكرواحده منها:عن ابى عبدالله (ع)، قال: «لم يرضع الحسين (ع) من فاطمه (س) ولا من اُنثى،بل كان يُؤتى به إلى النبى (ص) فيضع إبهامه فى فيه فيمص ُمنها ما يكفيه اليومين و الثلاثه، فنبت لحم الحسين (ع) من لحم رسول الله (ص) و دمه».واما المقصود من قول النبى (ص): «.. وانا من حسين» هو: ان الله تعالى الحق الحسين (ع) بالنبى (ص)؛ فكان معه فى درجته و منزلته، و ذلك قول الإمام الصادق (ع) فى تفسير قوله تعالى: «(وَالَّذِين َآمَنُوا وَاتَّبَعَتْهُم ْذُرِّيَّتُهُم بِإِيمان ٍأَلْحَقْنَا بِهِم ْذُرِّيَّتَهُم ْ..)».إذن.. فهل نبالغ بعد كل ذلك

إذا قلنا: إن هذه الخصيصه التى هى واحده من الخصائص الحسينيه، تكفى لمن اراد ان يعتزّ و يفتخر بالحسين (ع) طول الدهر؟

## كيف لا افتخر بالحسين؟

كيف لا افتخر بالحسين وكفّته راجحه فى الدنيا و الآخره؟ فهو المنتصر حتى فى قلوب اعدائه.إذن فلا وجه للمفاضله بين الإمام الحسين (ع) و اعدائه.(ورای معاویه واعوانه فی هذا اسبق من رای الطالبیین وخصوم الاُمویین، فقد تردّدوا کثیراً قبل الجهر باختیار یزید لولایه العهد و بیعه الخلافه بعد ابیه، ولم یستحسنوا ذلک قبل ازجائهم النصح الی یزید غیرمره بالإقلاع عن عیوبه و ملاهیه. و لما انکر بعض اولیاء معاویه جراه الحسین (ع) فی الخطاب، و اشاروا علیه ان یکتب له کتاباً «یصغّر إلیه نفسه».. قال: «وما عسانی ان اعیب حُسیناً؟! والله ما اری للعیب فیه موضعاً».و هذا لسان حال عمر بن سعد حینما راود نفسه علی مقاتله الحسین (ع):فوالله ما ادری وإنی لحائر افکّر فی امری علی خطرین االتْرک ُمُلْک َالری ّوالری ّمُنیتی ام ارجع ماثوماً بقتل حسین وفی قتْلِه ِالنارُ التی لیس دُونها حجاب ٌ ومُلک ُالری ّقُرّه عینی إذن.. فقد غرق اعداء الحسین (ع) بالخزی الذی لا خزی مثله،.. و باء الحسین بالفخر الذی لا فخر مثله فی تاریخ بنی الإنسان.

## خاتمه المقاصد

کما قلنا ضمن المقاصد الثمانیه لهذا البحث، فإن ّالله عزّ وجل هو الذی تبنّی تعظیم الإمام الحسین (ع)، وما نرید قوله فی هذا الختام، هو ان هذا التعظیم لم یکن معزولاً عن تخلید کل ما یمت ّبصله للحسین بعداستشهاده...فیوم فی دنیا الاحزان خالدذاک یوم مقتل الحسین ویوم فی دنیا البطولات خالدذاک یوم الحسین وموقف فی وجه الظالمین خالدذاک موقف الحسین وثار فی الوجدان الإنسانی خالدذاک ثار الحسین وحب فی قلب الزمن خالدذاک حب الحسین وشعار فی قلب الاحرار خالدذاک شعار الحسین ودور فی حرکه التاریخ خالدذاک دور الحسین.فالتخلید الإلهی لآثار الحسین (ع)، جعل دور الحسین لا ینتهی بانتهاء عمره الشریف، بل إن الآیات

السماویه التی ظهرت بعد مقتل الحسین، کانت إنذاراً إلهیاً للبشریه، بان التاریخ بات یتحرک بین ثورتین:ثوره شعارها «هیهات منّا الذله»، و هی ثوره الحسین (ع) و ثوره مکمّله لثوره الحسین فی سبیل الکمال البشری، هی ثوره حفیده الإمام المهدی المنتظر عجّل الله تعالی فرجه .فمن اراد ان یعیش سعیداً، و یموت سعیداً، فعلیه بالحسین (ع)، فإنّه:«مصباح الهدی وسفینه النجاه»... إذن.. فکیف لا افتخر بالحسین؟

## تعريف مركز

بسم الله الرحمن الرحيم

هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ

الزمر: ۹

المقدمة:

تأسّس مركز القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان بإشراف آية الله الحاج السيد حسن فقيه الإمامي عام ۱۴۲۶ الهجرى في المجالات الدينية والثقافية والعلمية معتمداً على النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائيين والمثقفين في الجامعات والحوزات العلمية.

إجراءات المؤسسة:

نظراً لقلة المراكز القائمة بتوفير المصادر في العلوم الإسلامية وتبعثرها في أنحاء البلاد وصعوبة الحصول على مصادرها أحياناً، تهدف مؤسسة القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان إلى التوفير الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلى الباحثين في العلوم الإسلامية وتقدم المؤسسة مجاناً مجموعة الكترونية من الكتب والمقالات العلمية والدراسات المفيدة وهي منظمة في برامج إلكترونية وجاهزة في مختلف اللغات عرضاً للباحثين والمثقفين والراغبين فيها.

وتحاول المؤسسة تقديم الخدمة معتمدة على النظرة العلمية البحتة البعيدة من التعصبات الشخصية والاجتماعية والسياسية والقومية وعلى أساس خطة تنوى تنظيم الأعمال والمنشورات الصادرة من جميع مراكز الشيعة.

الأهداف:

نشر الثقافة الإسلامية وتعاليم القرآن وآل بيت النبيّ عليهم السلام

تحفيز الناس خصوصا الشباب على دراسة أدقّ في المسائل الدينية

تنزيل البرامج المفيدة في الهواتف والحاسوبات واللابتوب

الخدمة للباحثين والمحققين في الحوازت العلمية والجامعات

توسيع عام لفكرة المطالعة

تهميد الأرضية لتحريض المنشورات والكتّاب على تقديم آثارهم لتنظيمها في ملفات الكترونية

السياسات:

مراعاة القوانين والعمل حسب المعايير القانونية

إنشاء العلاقات المترابطة مع المراكز المرتبطة

الاجتنباب عن الروتينية وتكرار المحاولات السابقة

العرض العلمي البحت للمصادر والمعلومات

الالتزام بذكر المصادر والمآخذ فى نشر المعلومات

من الواضح أن يتحمل المؤلف مسؤولية العمل.

نشاطات المؤسسة:

طبع الكتب والملزمات والدوريات

إقامة المسابقات فى مطالعة الكتب

إقامة المعارض الالكترونية: المعارض الثلاثية الأبعاد، أفلام بانوراما فى الأمكنة الدينية والسياحية

إنتاج الأفلام الكرتونية والألعاب الكمبيوترية

افتتاح موقع القائمية الانترنتى بعنوان : www.ghaemiyeh.com

إنتاج الأفلام الثقافية وأقراص المحاضرات و...

الإطلاق والدعم العلمى لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدينية والأخلاقية والاعتقادية والردّ عليها

تصميم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ويب كيوسك kiosk، الرسالة القصيرة ( (sms

إقامة الدورات التعليمية الالكترونية لعموم الناس

إقامة الدورات الالكترونية لتدريب المعلمين

إنتاج آلاف برامج فى البحث والدراسة وتطبيقها فى أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ويمكن تحميلها على ٨ أنظمة؛

١.JAVA

٢.ANDROID

٣.EPUB

٤.CHM

٥.PDF

٦.HTML

٧.CHM

٨.GHB

إعداد ۴ الأسواق الإلكترونية للكتاب على موقع القائمية ويمكن تحميلها على الأنظمة التالية

١.ANDROID

٢.IOS

٣.WINDOWS PHONE

٤.WINDOWS

وتقدّم مجاناً فى الموقع بثلاث اللغات منها العربية والانجليزية والفارسية

الكلمة الأخيرة

نتقدم بكلمة الشكر والتقدير إلى مكاتب مراجع التقليد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسسات، الكتّاب وكل من قدّم لنا المساعدة فی تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.

عنوان المكتب المركزی

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباده ای، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلی، الرقم ۱۲۹، الطبقة الأولی.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir

البريد الالكترونی : Info@ghbook.ir

هاتف المكتب المركزی ۰۳۱۳۴۴۹۰۱۲۵

هاتف المكتب فی طهران ۸۸۳۱۸۷۲۲ ـ ۰۲۱

قسم البيع ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹شؤون المستخدمين ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹.

مركز القائمية للبحوث والتحريات الكمبيوترية
اصبهان
www
للحصول على المكتبات الخاصه الاخرى
ارجعوا الى عنوان المـركز من فضلـكم
www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.ir
و للايصاءِ من فضلكم
۰۹۱۳ ۲۰۰۰ ۱۰۹